دعوى الحلول والاتحاد وتزندقوا فطغوا باعتقادتهم وضلوا
واضلوا كثيرا من العباد الى ان ابرز الله الى الوجود واظهر
الى هذا العالم الموجود من اصطفاه سبيلا الى حضرته
ودليلا الى طريقه فى شهوده وغيبته اذ خصه بانواع المعارف
والفضايل وحلاه من التحقيق بحلل قالد وطارف سيدى
ومولاى ووالدى واستاذى وعدتى فى كل امورى وملاذى
السيد مصطفى بن كمال الدين الصديقى صاحب الكرامات
والمنهل العذب الرحيقى فهياه الله تعالى الى سلوك طريق
الخلوتية القرباشليه عن يد شيخه ذى المعارف والتحقيقات
العليه الشيخ عبد الرحمن اللطيف بن حسام الدين الحلبى
وذلك فى دمشق الشام بمحض التوفيق الالهى الوهبى سنة
عشرين ومايه والف من هجرة من هو اعلا من كل نبى واشرف
فاخذ عنه وبايعه وسلك على يديه وتميز وتابعه
وحين ظهر لاستاذه منه علامات الكمال وظهرت عليه
اشاير الوصول والتلالات فى الاحوال اقامه خليفه عنه
وهاديا وامره بالدعوة الى الله امرا ونهيا فسطع بدر هدايته
وطلع نجم دلالته فاهتدى به خلايق كثيره وعمت دعوته
البلاد وغدت طريقته فيها شهيره وبلغت مريدوه
ما لا يحصرها تعداد واذعن لها كل معاصريه بالاتفاق
فى كل البلاد فالف الاوراد والاذكار والكتب العديدة
النافعة الجليلة المقدار ونظم فى الطريق وآدابه ما ينوف

عن مايه

٢ عن ماية الف بيت لدى حسابه ومن جملة منظوماته الفايقه
وارجوزته الرايقه ارجوزته التى اسمها بلغة المريد ومشتهى
موفق سعيد التى فيها بما يعز دركه فى غيرها ونظم فيها
ع كل فريدة ثمينة فى بركتها وحيزها مع وجازة الالفاظ ووضوح
معناها وعدم الحشو الاجنبى عن تراكيب مبناها فجاءت
واسطة عقد السلوك وخالصة من الشوايب كالتبر
المسبوك لا يستغنى عنها عالم ولا مريد ولا يليق جهلها
بطالب يرى عن التقليد ولما كانت بهذه المثابه والمقام
داب اكثر المرشدين على حفظها وتفهم معانيها على الدوام
وقد طلب منى اكثر الاحباب ان اشرحها شرحا ينتفع به
المريدون والطلاب واردت ان اتحفهم بما ارادوه واحقق
لهم نيل ما قصدوه فشرعت فى الكلام عليها ضمن هذه الاوراق
على حسب فهمى وبلوغ علمى بما فاق بيانه وراق مسميا لهذا
الشرح المبارك بحول الله تعالى وتبارك بالجوهر الفريد فى
حل بلغة المريد على انى معترف بقصر الباع وانى قليل
البضاعة فى ذلك بلا نزاع جعله الله خالصا لوجهه الكريم
سالما من الكبر والعجب والريا انه العليم الحليم والله سبحانه
وتعالى اسال وبنبيه صلى الله عليه وسلم اتوسل ان يحفظه
من يد كل حسود ومعاند ويبعد عنه كل ملحد يفضل منكرا
وجاحدا وان جميع ما امليه هنا وفى غيره انما اقصد به
ما وافق الشريعة الغرا فى طيه ونشره وابرا الى الله من كل

Copyright © King Saud University